ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر

الخميس 29 أكتوبر 2009 م - العدد (14630) السنة الحادية و الأربعون

عدد من ممثلي شركات العلاقات العامة الأوروبية الممثلة لليمن في أوروبا:

تثمين قرار الاتحاد الأوروبي الأخير بتجديد دعمه لوحدة اليمن وأمنه واستقراره

مطالبة الاتحاد الأوروبي بإعادة النظر بشأن التحذيرات الأمنية من السفر إلى اليمن

اليمن يحتاج إلى التعريف بصورة جيدة وواسعة في أوروبا

استمرار منع السفر إلى اليمن سيؤثر سلباً على السياحة اليمنية والاقتصاد اليمني

ميلان / إيطاليا / سبأ:

أجمع عدد من ممثلي شركات العلاقات العامة الأوروبية الممثلة لليمن في أوروبا على أن التحدي الأمني وعدم التعريف باليمن بصورة واسعة ومكثفة في أوروبا يمثلان أكبر التحديات التي يواجهونها في عملية التسويق لليمن،مثمنين قرار الاتحاد الأوروبي الأخير بتجديد دعمه لوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

جاء ذلك في تصريحات صحفية منفصلة أدلى بها عدد من ممثلي شركات العلاقات العامة الممثلة لليمن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على هامش الحملة الترويجية الثانية التي ينفذها مجلس الترويج السياحي ووزارة السياحة اليمنية للمنتج السياحي اليمني في عدد من العواصم الأوروبية حاليا .. حيث أعربوا عن أملهم في أن يشمل دعم الاتحاد الأوروبي اليمن بالإضافة إلى دعم الجهود السياسية التي تبذلها الحكومة اليمنية للحفاظ على يمن موحد ومستقر وديمقراطي ينعم بالنمو والتقدم ومساعدة اليمن في تخطي الكثير من مشكلاته الاقتصادية خاصة السياحية وذلك من خلال إعادة النظر في التحذيرات التي تصدر بحق سفر مواطني الاتحاد الأوروبي إلى اليمن نظرا لما تنعم به الكثير من مناطق اليمن من أمن واستقرار وأن القطاع السياحي أحد ابرز روافد التنمية الاقتصادية المشغلة لقطاع واسع من المواطنين حيث ،يشغل أكثر من تسعين ألف مواطن.

وأشاروا إلى أن اليمن بلد عظيم ويمتلك العديد من المقومات السياحية الفريدة ذات المناخات المتعددة ما يجعله واحدا من ابرز الوجهات السياحية

للمواطن الأوروبي .. مؤكدين أن هناك العديد من المواطنين الأوروبيين يرغبون في زيارة اليمن لكن التحذيرات تحول دون ذلك.

وحث ممثلو شركات العلاقات العامة الممثلة لليمن المسئولين في الجهات ذات العلاقة على العمل بصورة متكاملة على مواصلة حملات التعريف والتسويق للمنتج السياحي اليمني في المدن والمناطق الأوروبية بصورة مكثفة.. مؤكدين انه رغم التحديات التي يواجهونها في عملية التعريف باليمن وتمثيل اليمن في بلدانهم إلا أنها لن تثنيهم عن مواصلة الحملات الترويجية لبلد متعدد المنتجات السياحية مثل اليمن، وذلك رغم ما يشهده في بعض مناطقه حاليا من أحداث مثيرة للاهتمام على مستوى "الداخل" ،في إشارة إلى ما يجري من معركة التمرد للعناصر التخريبية في صعدة.

وثمن ممثلو شركات العلاقات العامة دور وزارة السياحة في عملية الترويج لليمن وتبني مثل هذه الحملات الهادفة إلى التعريف باليمن.. لكنهم اعتبروا أن دور وزارة السياحة غير كاف ما لم يكن هناك تعاون وجهد مواز من قبل جميع الجهات المعنية ذات العلاقة كالقنوات الدبلوماسيّة والجهات الأمنية المعنية.

وبهذا الصدد قالت مديرة العلاقات العامة بشركة" انتر فيو" للعلاقات العامة الممثلة لليمن بمدينة ميلانو الايطالية جلوريا بكيني إن التحدي الأمني هو من أكبر العوائق التي نواجهها في عملية الترويج لليمن هنا في ميلانو.

وقالت:" لا بد من التأكيد هنا على أن اليمن غني بمنتجه السياحي لكن هذا الغناء والوفرة يحتاج إلى تسويق وحملات كبيرة ولو كانت هذه الحملات قائمة- وانصح أن تكون بصورة دورية- لاستطعنا أن نتجاوز الكثير من التحديات عبر الإقناع بهذا المنتج والاتصال بالمواطن العادي من خلال إقامة مثل هذه الفعاليات".

واتفق ممثل شركة "دونيرا استراتيجي" للعلاقات العامة فيلندن كريستوفر امبسن مع جلوريا في أن التحدي الأمني واحد من أكبر التحديات التي تواجه الشركة في عملية التسويق لليمن .

وأضاف: أن الاهتمام الذي توليه اليمن بالقطاع السياحي لا يكفي مالم يرافقه المزيد من الحملات الترويجية والكثير من الجهود التسويقية مستقبلا وبصورة شهرية في أكثر من مدينة في أوروبا".

فيما أشار مسئول شركة العلاقات العامة الممثلة لليمن في فرنسا جون جاك إلى أن اليمن يحتاج إلى التعريف بصورة جيدة وواسعة في أوروبا بشكل مكثف.. وقال" لو كان اليمن معروفاً بشكل مكثف لدى المواطن الأوروبي لساهم ذلك في تجاوز الكثير من التحديات التي نواجهها في حملات التعريف باليمن خاصة التحدي الأمني".

إلى ذلك قالت ممثلة شركة "لستروب فياجي" الايطالية للتسويق والعلاقات العامة السندرا تريفيزان:" إن استمرار منع السفر إلى اليمن سيؤثر سلبا على السياحة اليمنية والاقتصاد اليمني تماما كما سيجعل من العاملين في القطاع السياحي لقمة سائغة وسهلة يتم استقطابها من قبل العناصر الإرهابية ولن يخدم التوجهات والسياسات التي تقوم بها الجهات المعنية بالسياحة في النهوض بهذا القطاع .لكن السندرا أشارت إلى عدم قدرة الشركات المروجة لليمن في الضغط على الحكومات من اجل إعادة النظر في تلك التحذيرات وأضافت" هذه ليست مسئوليتنا بل مسئولية القنوات الدبلوماسية في اليمن والمسئولين الحكوميين".

في ندوة الثقافة وسؤال التسامح

د. المقالح : التسامح هو البديل الوحيد عن الانقراض .. ومن دون الحوار ستصبح الحياة مستحيلة

أخطر ما يعاني منه العالم هو غياب التسامح السياسي

صنعاء / سبأ:

أكد شاعر اليمن وأديبها الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية أن ثقافة التسامح لم تعد اليوم هدفاً أخلاقياً ودعوة نبيلة، بل أصبحت ضرورة يقتضيها الشعور بالبقاء.

وقال: نحن اليوم أحوج ما نكون فيه قبل الأكل والشرب إلى التسامح، حتى لا ننقرض وينقرض معنا ما نتباهى به من كلمة وحضارة قديمة وأحلام بالثورة والديمقراطية والحرية والوحدة والتسامح الذي نتحدث عنه اليوم.

وأضاف في افتتاح ندوة " الثقافة وسؤال التسامح " التي نظمتها يوم أمس الأربعاء بصنعاء مؤسسة الجمهورية للصحافة والنشر وجمعية النقد الأدبي بمركز الدراسات والبحوث اليمني : التسامح المطلوب هو لنا نحن اليمنيين أولا ولأشقائنا العرب والمسلمين ثانيا وللإنسانية جمعاء، مع التأكيد أنه ليس مع المحتلين والغاصبين الذين احتلوا أرضا عربية وشردوا أهلها ودمروا وما يزالون يدمرون كل ما تبقى.

واستطرد أديب اليمن الكبير المقالح: التسامح ليس قميصا فضفاضا وإنما هو مبدأ يقوم على احترام الآخر الذي تختلف معه في وجهات النظر لصالح الوطن والأمة . والآخر هو أنا وأنت ،قد يكون الآخر اليوم خارج السلطة، لكنه سيكون داخل السلطة غدا ومحاولة إقصائه تبرر له غدا إقصاء من يحاول اليوم إقصاءه ": .

وتابع قائلا: "والإقصاء المتبادل من أبناء الوطن الواحد لا يحقق إلا الحقد والكراهية وتبديد الطاقات ،فيما لا يعود على أحد بأي نفع يذكر. ويلاحظ أن فكرة الإلغاء – كما تأتي من فراغ وتصدر عن مزاج شخصي فإنها تأتي من مواقف يشيعها الجهل بروح الدين والهبوط بقيم الوطنية وصلبها على مشانق الكراهية والعصبوية والمذهبية والطائفية، ومحاربة هذه الأمراض لا تكون بمحاربة الأشخاص وإنما بمحاربة أسبابها ومصادر تكونها وإشاعة المحبة والمواطنة المتساوية والتركيز على ثقافة التسامح وإدانة ما من شأنه التمكين لمحاولات الإقصاء والإلغاء".

كما أكد الدكتور عبدالعزيز المقالح في ورقة له في الندوة، التي حضرها عدد من الأدباء والكتاب والباحثين والمهتمين، أنه لا يمكن أن نمارس فعل الحياة على أكمل وجه في غياب فضيلة التسامح هذا المبدأ الذي يستحيل أن تظهر معالمه لدى الأمم إلا إذا ما ارتقى أبناؤها أخلاقيا وعلميا.

وقال الدكتور المقالح : لا يكفي أن نمتدح التسامح أو نكبر من شانه وفي أعماقنا يرقد التعصب وفي سلوكنا تتجسد الضغائن والفظاظة، مشيرا إلى ما يزخر به القرآن الكريم من تعابير تدعو إلى الرفق والتسامح وإلى تليين الخطاب حتى مع الطغاة.

وأضاف مؤكدا: وليس من شك في أن الأتقى والأنقى هو كل من يعمل الخير ويتقي به كل الأحقاد التي تمتلئ بها النفوس الجاحدة المتعصبة تلك التي لا ترى وجودها إلا في غياب الآخر ولا ترى سعادتها إلا في شقائه.

وأشار الدكتور المقالح إلى أن اخطر مشكلاتنا نحن العرب بل نحن المسلمين بل نحن البشر في هذه اللحظة من تاريخ الوجود الإنساني على وجه الأرض أننا صرنا نميل إلى التعصب وبدأت أفعال بعضنا تتسم بالتطرف ورفض الآخر حتى لو كان أخاك أو جارنا أو زميلنا فضلا عن ذلك الآخر البعيد والمختلف وهي حالة قادمة إلينا من السياسة وليس من العقيدة.

ولفت إلى أن غياب التسامح السياسي هو اخطر ما يعاني منه العالم وذلك لعلاقة السياسي بالسلطة ولنزعة الاستئثار التي يتربص بها وما يترتب على تلك النزعة اللا إنسانية من صراعات تصل أحيانا في الوطن العربي خاصة إلى مذابح وكوارث لا مثيل لها.

وقال : ما أروع أن نتواصل مع قرآننا وأن نداوم على قراءة آيات التسامح وان نطيل التأمل في معناها وان نجعلها تترسب في أعماق الوجدان لكي تتحول إلى مواقف والى فعل يمنع التصرفات المنافية لإنسانية الإنسان وللسلوك البشري الرفيع.

وأكد أن التسامح هو البديل الوحيد عن الانقراض ومن دون الحوار - وهو من مفردات التسامح - ستكون الحياة على هذه الأرض مستحيلة.

واستعرضت الندوة التي أدارها رئيس جمعية النقد الأدبي الدكتور عادل الشجاع عددا من الأوراق المقدمة من كل من عبد الباري طاهر والدكتور عبدالكريم قاسم والدكتور احمد عقبات وسلطان عزعزي والحبيب الصلوي محمد شمسان وعبدالعزيز البغدادي وآخرين.

وخلصت أوراق العمل إلى توكيد مبدأ التسامح أسلوب حياة ومنطلق رقي ومنهج تطور وسبيل تعايش ونافذة ضوء إلى غد مشرق بالسلام والمحبة والنماء الحضاري.

وأثريت عناوين ومحاور الندوة بمداخلات عدد من الحضور منهم الباحث والشاعر محمد عبد السلام منصور والدكتور خالد الثور وغيرهما.

وأعلن الدكتور عادل الشجاع في ختام الندوة أن أوراق عمل الندوة ستكون مقدمة لعقد مؤتمر تحت هذا العنوان في مدينة عدن موجها الدعوة للمختصين والمهتمين والباحثين إلى التفاعل في التحضير للمؤتمر الذي سيكون شاملا متجاوزا ما عجزت الندوة عن الإلمام به ومناقشته حق مناقشته.

في الدورة التدريبية لمشرفي مجموعات حجاج بيت الله الحرام

وكيل الأوقاف : نشدد على تطبيق التعميمات الصادرة من السعودية وتجنب السلبيات

وكيل الصحة : الوزارة لم تتسلم إلى الآن اللقاح الخاص بأنفلونزا الخنازير

صنعاء / سبأ:

دعا وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمرة حسن الشيخ مشرفي مجموعات حجاج بيت الله الحرام للعام الجاري 1430 هجرية إلى إدراك المسؤولية القائمة على عاتقهم منذ انطلاق الحجاج من أرض الوطن وعودتهم إلى أهاليهم سالمين.

وأكد الشيخ - في الدورة التدريبية التي نظمها قطاع الحج والعمرة بوزارة الأوقاف والإرشاد يوم أمس بصنعاء بصنعاء لـ 600 مشرف مجموعة من وكالات الحج بأمانة العاصمة والمحافظات تحت شعار" من أجل فهم أمثل لأداء مناسك الحج وتقديم خدمة أفضل للحجاج - "ضرورة أن يكون المشرف والموجه أكثر فهما ودراية بالجوانب العملية والإدارية لبرنامج الحج بدءا من انطلاق أول فوج.

وقال وكيل وزارة الأوقاف لقطاع الحج والعمرة:" إن الحج يعد من أركان الإسلام ويشتمل على مراحل عدة ومنطلقات متنوعة بدءا من النية ومرورا بأداء المناسك وانتهاء بالعودة".

وأكد أهمية أن ينطلق الإنسان في كافة الأعمال عبر القاعدة الإيمانية "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين".

ونبه الشيخ إلى ضرورة الحرص على تفعيل دور البعثة الطبية لوزارة الصحة العامة والسكان ومتابعتها لأوضاع الحجاج الصحية ومساكنهم ومعالجة الحالات المرضية التي قد تظهر أولا فأول مشددا في ذات الوقت على أهمية تطبيق التعميمات والتوجيهات الصادرة للجهات ذات العلاقة بالمملكة العربية السعودية وتجنب الأخطاء والسلبيات.

من جانبه أشار وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعون إلى أن الوزارة اعتمدت هذا العام على إرشادات وتعاميم الجهات المعنية بالمملكة حول الإجراءات الصحية التي يجب اتخاذها للحجاج.

وتابع باعون:" إن الجانب الروتيني السنوي لعمل البعثة الطبية للحجاج يتمثل في جوانب التطعيم والتلقيح لأمراض الحمى الشوكية وغيرها ونحن سائرون فيه وسيتم اليوم استلام اللقاح من منظمة الصحة العالمية " .

وأكد أن الوزارة لم تتسلم إلى الآن اللقاح الخاص بأنفلونزا (اتش1 إن1) وأن منظمة الصحة العالمية هي الجهة المخولة لإعطاء جرعات اللقاحات.

ولفت وكيل وزارة الصحة إلى التنسيق القائم بين الوزارة والجهات المعنية بالمملكة لوصول جرعات لقاح أنفلونزا (اتش1 إن1) في أقرب وقت ممكن مؤكدا أهمية إتباع الإرشادات الوقائية والصحية لتجنب الإصابات بأية أمراض خاصة في الأماكن المزدحمة أثناء تأديتهم مناسك الحج.

وقدمت خلال الدورة ست محاضرات توعوية تضمنت المحاضرة الأولى لوكيل وزارة الأوقاف لقطاع الحج والعمرة حسن الشيخ مناسك الحج والعمرة شرعا وسلوكا، فيما تناولت المحاضرة الثانية لنجيب النجار مهام الجهات الرسمية تجاه حجاج بيت الله الحرام.

وتطرقت المحاضرة الثالثة التي قدمها محمد الوديدي مهام مشرف المجموعة ودوره في توعية الحجاج وإرشادهم والتعامل الخلاق معهم وتطبيق اللوائح والتعاميم الصادرة، فيما استعرض الدكتور محمد جحاف في محاضرته الرابعة الصحة ووقاية وسلامة الحجاج من الأمراض والأوبئة التي قد تظهر.

وتضمنت المحاضرة الخامسة لعبد الغني اسكندر، إدارة المجموعة والمهام المناط بها، واستعرض مدير إدارة النقل بقطاع الحج بوزارة الأوقاف كيفية تنقل الحجاج لأداء المناسك والشعائر الدينية.